

## 2021 لن يكون مناسباً لإبرام اتفاق نووي جديد مع إيران

محللون: أي تسوية أميركية مع طهران يجب أن تشمل موافقة جيرانها



واشنطن لن تكون متساهلة أبداً كان الرئيس

وقالت صحيفة كيهان الإيرانية المقربة من المرشد الأعلى آية الله خامنئي إن سياسة بايدين نحو إيران لن تختلف عن سياسة منافسه ترامب حيث يرى بايدين أن الاتفاق النووي ناقص، وكان عليه أن يشمل البرنامج النووي الإيراني وحضور الولايات المتحدة في المنطقة، على عكس الصحف الإيرانية المقربة من الإصلاحيين، التي بشرت بعودة الاتفاق النووي في حال فاز بايدين.

ويرى متابعون أن استمرار العقوبات والاتفاق مرتبط بنتائج الانتخابات الأميركية، فأيما كان الفائز سيكون هناك إطار للتفاهم والتفاوض والمساومات، لكن شكل ذلك الإطار سيتوقف على من الرئيس الأميركي القادم.

والتخصص في العلاقات الأميركية الإيرانية والاتفاق النووي على أكبر دارين، أن "واشنطن اليوم تسعى بكل قوتها إلى إلغاء هذا الاتفاق بشكل تام، بعقوبات ثقيلة وتضييق على الاقتصاد، وفي حال إلغائه قبل فوز بايدين فلا يمكن العودة إلى الاتفاق بأي طريقة، كذلك إذا فاز بايدين فلن تكون العودة إلى الاتفاق بالسهولة التي يتحدث عنها المتفائلون بفوزه".

وحول الفارق بين ترامب وبايدين بشأن العقوبات، قال داريني إن بايدين لا يختلف كثيراً عن ترامب بشأن إيران، فكلهما يتفقان على أن الاتفاق النووي كان ينقسه التطرف للبرنامج النووي وحضور إيران في المنطقة ودعم أنزعها.

الأقل من دعم المتطرفين الحوثيين في اليمن، ووقف توريد الأسلحة والتدريب. كما أن عودة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيوفر فرصة لطهران لإظهار الرغبة في التعاون مع المبادرات الدولية ويمكنها أيضاً من فتح الباب أمام مفاوضات تمهيدية لوقف أي أنشطة تخصيب أخرى لديها.

وخلال العام ذاته، يمكن أن تقوم دول الخليج العربية بتعزيز اقتصاداتها المتضررة بتدابير تقشفية وربما التحول سريعاً للتخصيب أو تبني مبادرات سياحية.

وربما يمهّد هذا، إلى جانب التعافي الاقتصادي العالمي، إلى أن يكون عام 2022 أكثر مناسبة لإبرام اتفاق جديد مع إيران. ويؤكد المحلل الإيراني

وستكون هذه على الأرجح أفضل استراتيجية تتبعها جميع الأطراف: تحول بطيء خلال عام 2021 مع حوافز لتهديد النواتج الإقليمية والمساعدة على التعافي الاقتصادي، ولكن ليس إعادة إيران لأسواق النفط.

وبدلاً من التسرع لإبرام اتفاق جديد، يتعين على الولايات المتحدة تشجيع إيران وجيرانها العرب لاستغلال عام 2021 لاتخاذ تدابير لبناء الثقة، مثل التعاون في التعامل مع جائحة فيروس كورونا وصور أخرى للمشاركة الاقتصادية كانت بدت ممثلة عندما تم التوقيع على الاتفاق النووي عام 2015.

ويمكن أن تقوم إيران، بدورها، بإبداء حسن النية بالاتصال علناً على

يعول النظام الإيراني على فوز المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية جو بايدن للقطع مع سياسات سلفه المتشددة والدخول في مفاوضات تعجل برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه كخطوة أولى للتوصل إلى اتفاق نووي جديد. لكن الأزمة الاقتصادية العالمية الناجمة عن فايروس كورونا وتراجع العائدات النفطية يقوضان الآمال بسرعة استجابة إدارة بايدين لمساوي الجمهورية الإسلامية قبل ترتيب البيت مع حلفائها في المنطقة.

واشنطن - يتوقع محللون أن لا يكون العام المقبل مناسباً لإبرام الولايات المتحدة اتفاقاً نووياً جديداً مع إيران أو حتى تخفيف القيود الاقتصادية المفروضة عليها دون موافقة جيرانها بغض النظر عن نوايا الفائز في الانتخابات الأميركية في الثالث من نوفمبر القادم.

وبنهاية يناير من العام المقبل، ستكون بالولايات المتحدة إما إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب المتعززة في ولايتها الثانية، وإما إدارة جديدة بقيادة جو بايدن والتي ستكون حريصة على إعادة توجيه السياسة الخارجية للبلاد.

ويرى مراقبون أن الرجلين حريصان على التوصل سريعاً إلى تسوية مع طهران. فترامب يتفاخر بأنه قادر على التفاوض على اتفاق نووي جديد خلال أربعة أسابيع، بينما سيرغب بايدين في إحراز تقدم في أهدافه المتعلقة بالسياسة الخارجية خلال المئة يوم الأولى له في البيت الأبيض.

## تعافي الاقتصاد العالمي ربما يمهّد لأن يكون عام 2022 مناسباً أكثر لإبرام اتفاق جديد مع الجمهورية الإسلامية

وتعهد كل من الرئيس ومنافسه بإعطاء أولوية ملف تعامل الولايات المتحدة مع الجمهورية الإسلامية، في حين يرى بايدين أن العودة إلى الاتفاق النووي لعام 2015، مع بعض التحفظات، يريد ترامب اتفاقاً جديداً أكثر صرامة يغطي قضايا مثل التدخلات الإقليمية وبرامج الصواريخ الباليستية الإيرانية. وفي أي من السيناريوهين فإنه من المرجح أن يكون الحافز الأول

واشنطن - يتوقع محللون أن لا يكون العام المقبل مناسباً لإبرام الولايات المتحدة اتفاقاً نووياً جديداً مع إيران أو حتى تخفيف القيود الاقتصادية المفروضة عليها دون موافقة جيرانها بغض النظر عن نوايا الفائز في الانتخابات الأميركية في الثالث من نوفمبر القادم.

وبنهاية يناير من العام المقبل، ستكون بالولايات المتحدة إما إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب المتعززة في ولايتها الثانية، وإما إدارة جديدة بقيادة جو بايدن والتي ستكون حريصة على إعادة توجيه السياسة الخارجية للبلاد.

ويرى مراقبون أن الرجلين حريصان على التوصل سريعاً إلى تسوية مع طهران. فترامب يتفاخر بأنه قادر على التفاوض على اتفاق نووي جديد خلال أربعة أسابيع، بينما سيرغب بايدين في إحراز تقدم في أهدافه المتعلقة بالسياسة الخارجية خلال المئة يوم الأولى له في البيت الأبيض.

## اليونان تصنف حزبا يمينيا متطرفا منظمة إجرامية

عام 2010 حيث دخل 18 ممثلاً له للمرة الأولى إلى البرلمان اليوناني في 2012. وبعد ثلاث سنوات، انتخب ثلاثة من نوابه في البرلمان الأوروبي في صعود سياسي كبير، فيما لم يتمكن من الفوز بأي مقعد في البرلمان في الانتخابات التشريعية الأخيرة في يوليو 2019. ويصف السياسيون والإدعاء المدني هذه المحاكمة بأنها "تاريخية" وأدت تدريجياً إلى تلاشي التنظي.

## تداعيات الحكم ستجاذو إلى حد كبير حدود اليونان لتؤكد أن جرائم الحقد والكرامية لن يتم التسامح معها من الآن

وقال نيلس موزينيكس مدير فرع أوروبا في منظمة العفو الدولية إن "تداعيات الحكم ستجاذو إلى حد كبير حدود اليونان" وستؤكد أن "جرائم الحقد لن يتم التسامح معها من الآن". وانطلقت الملاحقات القضائية إثر مقتل مغني راب المناهض للفاشية يدعى بافلوس فيساس كان في 34 من عمره، بعدما طاردته مجموعة من حزب "الفجر الجديد". وقد طعن حتى الموت أمام مقهى في كيراتسيني الضاحية الغربية لأثينا، في سبتمبر 2013.

وقالت الادة القتل بعد صدور الأحكام وهي ترفع يدها بعلامة الانتصار "بافلوس لقد انتصرت". وحضرت الأم المكلمة غالبية جلسات المحاكمة الـ 453.

أثينا - صنّفت محكمة يونانية الأربعاء حزب "الفجر الذهبي" اليميني المتطرف "منظمة إجرامية" وأدانت اثنين من مسؤوليه بتهمة قيادته، في حكم تاريخي رحب به حشد تجرّع أمام المبنى لكنه أدى إلى صدامات.

وصدر الحكم في واحدة من أهم المحاكمات السياسية في تاريخ اليونان، فيما اشتبكت الشرطة مع محتجين مناهضين للفاشية على هامش تظاهرة ضمت نحو 15 ألف شخص.

وتلت القاضية ماريا لبيديوتي الحكم في ختام المحاكمة التي استمرت أكثر من خمس سنوات، مدينة زعيم حزب "الفجر الذهبي" نيكوس ميخاليولياكوس وقادة الحزب في آخرين بقيادة "منظمة إجرامية". وتنظيم "الفجر الذهبي" الصغير الذي أسسه ميخاليولياكوس في تسعينات القرن الماضي حزب قومي يعتبر أعضاؤه من النازيين الجدد.

وقال المتحدث السابق باسم الحزب إلياس كاسيديارس إن قائمة المدانين الأربعة تضم النائب المستقل في البرلمان الأوروبي يانيس لاغوس الذي اتفق عن الحزب في العام الماضي، و12 آخرين من كبار أعضاء الحزب الذين انتخبوا في البرلمان في 2012.

ويواجه ميخاليولياكوس والقادة الآخرون في الحزب عقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين خمسة أعوام و15 عاماً. وستصدر الأحكام في جلسات منفصلة أخرى.

واستفاد الحزب من الظروف السياسية الصعبة التي كانت سائدة في البلاد بعد الأزمة المالية

الجهادية الناشطة في وسط مالي تحت مظلة تنظيم القاعدة. ويعد هذا الاختطاف عملية غير مسبوقة بالنسبة لشخصية وطنية بهذه المكانة، وإن جرت في بلد وفي سياق أمّني تم فيه تنفيذ العديد من عمليات الخطف لأسباب مختلفة.

ويأتي إطلاق سراح هؤلاء الجهاديين في الوقت الذي أصبحت فيه مالي تحت سلطة جديدة، مع الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس إبراهيم أوبوكر كيتا في 18 أغسطس.

وبدأ الجيش مرحلة انتقالية من المفترض أن تعيد المدنيين إلى السلطة بعد 18 شهراً، فيما يحكم قبضته على مسار البلاد.

وغرقت مالي في أزمة أمنية عميقة منذ الاستقلال، وحركات التمرد الجهادية التي بدأت في الشمال في عام 2012.

وتم توقيع اتفاق سلام مع الانفصاليين. لكن تحركات الجماعات الجهادية المرتبطة بالقاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية امتدت إلى وسط مالي، وكذلك إلى الدول المجاورة، على الرغم من انتشار القوات الفرنسية والدولية.

ولطالما رفض الرئيس السابق كيتا رسمياً الحوار مع الجهاديين قبل أن يغير موقفه في فبراير ويعلم استعداد اللحوار مع بعضهم.

وعقدت اتصالات لم تكشف عنها من قبل للإفراج عن الرهائن أو التفاوض على وقف إطلاق النار، فيما لم يغلق المجلس العسكري الباب أمام المفاوضات وتعهد بالسعي للإفراج عن سيسييه.

## الإفراج عن رهينة فرنسية اختطفها الجهاديون في مالي

في عطلة نهاية الأسبوع على الأراضي المالية". وأكد مسؤول في الأجهزة الأمنية المالية هذه المعلومات، وقال إنه تم إطلاق سراح السجناء في منطقة نونو (وسط) ومنطقة تساليت (شمال) حيث تم نقلهم جواً.

وأكد نائب في تساليت فضل عدم الكشف عن هويته وصول "أعداد كبيرة من السجناء الجهاديين" بالطائرة، الأحد، وإطلاق سراحهم.

واختطفات الفرنسية صوفي بترولين في 24 ديسمبر 2016، من قبل مسلحين في غاو (شمال مالي)، حيث كانت تقطن وتدير منظمة إنسانية تعنى بمساعدة الأبطال.

وبدت في آخر شريط مصور ظهرت فيه في منتصف يونيو 2018، مرهقة ووجهها هزيل، وناشدة فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العمل على إطلاق سراحها.

وقال خاطفوها في شريط فيديو آخر في نوفمبر 2018، لم تظهر فيه، إن صحتها تدهورت.

وتم اختطاف سومايلا سيسييه، وهو الزعيم السابق للمعارضة البرلمانية وحل ثانياً ثلاث مرات في الانتخابات الرئاسية، في 25 مارس أثناء حملته للانتخابات التشريعية في معقله الانتخابي في نيافوتيكي، في منطقة تيموكوتو (شمال غرب).

وفي ظل غياب دليل واضح، تحوم الشبهات حول جماعة أمادو كوكا

والمهنية". ولم تؤكد أو تنف السلطات في أي من مالي أو فرنسا حتى ظهر الأربعة، نبا إطلاق سراحها.

وأفجرت مالي عن أكثر من مئة جهادي ممن أدينوا أو يشتبه بهم، خلال نهاية الأسبوع الماضي، في إطار مفاوضات تجري من أجل إطلاق سراح شخصية سياسية بارزة في بامكو وامرأة فرنسية يحتجزهما الجهاديون.

وقال أحد المسؤولين المشرفين على الوساطة إنه "في سياق المفاوضات من أجل التوصل إلى إطلاق سراح سومايلا سيسييه وصوفي بترولين، تم الإفراج عن أكثر من مئة سجين من الجهاديين

بامكو - أكدت وسائل إعلام فرنسية، الأربعاء، أنه تم الإفراج عن مواطنة فرنسية محتجزة رهينة من قبل جهاديين في مالي منذ 2016، لتكون بذلك آخر رهينة فرنسية محتجزة حول العالم.

وأكدت عائلة صوفي بترولين لقناة "BFMTV" الإخبارية الفرنسية، الإفراج عن المختطفة وقالت "يمكننا أن نقول إنها حرة، حتى لو لم تؤكد السلطات الفرنسية".

وأضافت "هذه نتيجة معركة سياستيان (ابن صوفي) لمدة أربع سنوات، لقد بدل كل ما يمكن أن يقدمه الابن، وضحى بوقته في حياته الشخصية



المجلس العسكري في مالي يتقرب من فرنسا